العلاقات التجارية بين البلدين تعود الى عام ١٧٠٩م

اليمن وفرنسا .. شراكة وتعاون مثمر

▹.. بدأ فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس زيارة لفرنسا تستمر يومين تلبية لدعوة من نظيره الفرنسي جاك شيراك٠ يبحث خلالها معه القضايا والموضوعات ذات الصلة بمجالات التعاون الثنائي بين البلدين والسبل الكفيلة بتعزيزه وتطويره٠

كما يبحث الزعيمان العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها الافكار اليمنية الخاصة بالأوضاع في العراق والصراع العربي الاسرائيلي واحلال السلام في المنطقة والدور الذي ينبغي ان تضطلع به الامم المتحدة في إعادة الأمن والاستقرار للعراق وتمكين الشعب العراقي من ادارة شؤونه بنفسه والحفاظ على سيادته ووحدته الوطنية وسلامة أراضيه٠

بالاضافة إلى بحث دور الامم المتحدة في احلال السلام في المنطقة من خلال حل مشكلة الصراع العربي الاسرائيلي على أساس تنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة وتطبيق خارطة الطريق٠ وكذا استعراض مواقف البلدين ازاء العديد من القضايا المثارة على المستويات العربية والاقليمية والدولية٠

ويرجع تاريخ العلاقات التجارية بين اليمن وفرنسا إلى العام ١٧٠٩م.

وهو العام الذي سجل فيه وصول اول سفينتين تجاريتين فرنسيتين إلى ميناء المخا الأولى تحمل اسم الفضولي والثانية تحمل اسم السريع وقد تمكن التجار الذين جاءوا على ظهر السفينتين خلال فترة تواجدهم باليمن من توقيع اتفاقية تجارية مع حاكم المخا نيابة عن الامام المهدي والتي بموجبها تم السماح للفرنسيين بالمتاجرة في الموانئ اليمنية ومنطقة البحر الأحمر أسوة بغيرهم من التجار الاوروبيين٠ وكذا الحصول على البن الذي اشتهر اليمن بتصديره٠

ونظرا لما حققته تلك الرحلة التجارية من نتائج ايجابية فقد تحمس الفرنسيون لتوسيع نشاطهم التجاري في اليمن وتطوير العلاقة بين البلدين٠

◃ وفيما يلي نرصد أهم وأبرز التواريخ في العلاقات اليمنية الفرنسية منذ ذلك الحين :

● يناير ١٧١١م وصلت إلى ميناء المخا سفينتان فرنسيتان بقيادة كل من السيدين دي لآلند وبريكوتين بهدف تجارة البن اليمني المشهور.

● ١٨٣٦م زار اليمن عدد من علماء النبات والمناخ والأطباء الفرنسيين وأخذ نباتات منها إلى فرنسا٠

● ١٨٧٠م منحت السلطات العثمانية في الاستانة شركة رابوويازن الفرنسية امتيازا في منطقة الشيخ سعيد وهي منطقة تقع عند مضيق باب المندب وبالقرب من عدن٠

● ١٨٨٦م بسط الفرنسيون سيطرتهم على شبه جزيرة الشيخ سعيد وذلك لتأكيد حضورها المباشر في أهم منفذ لتصدير البن وأهم مركز لتجميع البضائع التي تحملها سفنها عبر المحيط الهندي وأهم مركز لتوزيعها إلى جانب ما تكتسبه تلك المنطقة من أهمية عسكرية وسياسية لفرنسا.

● اغسطس ١٩١٢م تم تعيين المسيو روكس نائب قنصل فرنسي في الحديدة٠

● ١٩٢٣م وصلت اول بعثة جيولوجية فرنسية إلى اليمن عرضت على الامام إقامة سكة حديد تربط الحديدة بصنعاء الا ان عرضها قوبل بالرفض من قبل الامام٠

● ٢٥ ابريل ١٩٣٦م تم التوقيع في صنعاء على معاهدة الصداقة بين المملكة المتوكلية اليمنية والجمهورية الفرنسية تكونت المعاهدة من ديباجة قصيرة وتسع مواد ومدة العمل بها عشر سنوات قابلة للتجديد تلقائيا مالم يقرر أحد الطرفين خلاف ذلك٠

وقد نصت المادة الأولى منها على اعتراف الحكومة الفرنسية بدون قيد ولا شرط بان مملكة اليمن دولة حرة ذات سيادة واستقلال ويعتبر هذا اول اعتراف فرنسي رسمي بسيادة اليمن واستقلاله٠

اما المادة الثالثة فقد نصت على تعين ممثلين دبلوماسيين للبلدين في الوقت المناسب كما تضمنت المعاهدة العلاقات التجارية بين الطرفين وبينت كيفية معاملة رعايا وتجارة البلدين المتعاهدين٠

● يونيو ١٩٤٢م أوفدت الجمهورية الفرنسية السيد ميجرت مفوض اللجنة الوطنية الفرنسية إلى اليمن للاطلاع على أحوال البلاد وظروفه الاقتصادية والمعيشية.

● وفي ٢٩ يناير ١٩٤٥م أوفدت الجمهورية الفرنسية السيد راجوت السفير والمفوض فوق العادة إلى اليمن للاطلاع على ظروف البلاد الاقتصادية والمعيشية.

● ٢٤ يوليو ١٩٧٠م اعترفت جمهورية فرنسا بالنظام الجمهوري في الجمهورية العربية اليمنية٠

● يونيو ١٩٧١م افتتاح السفارة الفرنسية في صنعاء وكذلك تم تعيين سفير يمني لدى الحكومة الفرنسية٠

● يونيو ١٩٧٦م قام المقدم احمد حسين الغشمي عضو مجلس القيادة رئيس هيئة الأركان العامة وعدد من المسئولين بزيارة لباريس تم خلالها الاتفاق على التعاون في مجالات المواصلات والاعلام٠

● ٦ يونيو ١٩٧٧م قام الرئيس ابراهيم محمد الحمدي بزيارة رسمية إلى باريس تم خلالها التوقيع على العديد من الاتفاقيات الاقتصادية والتنموية الامر الذي هيأ الطريق المناسب لدخول المؤسسات التجارية والصناعية الفرنسية إلى اليمن٠

وقد نفذت فرنسا بموجب هذه الاتفاقيات عددا كبيرا من المشاريع الانمائية في مناطق مختلفة من اليمن بالاضافة إلى القروض التي قدمتها بغرض تمويل المشاريع التنموية في مختلف المناطق اليمنية.

● مايو١٩٧٩ تم تعيين الاخ احمد ضيف الله العزيب سفيرا لليمن لدى فرنسا٠

● ٢ مايو ١٩٧٩م تم تعين السفير بلاديت سفيرا لجمهورية فرنسا لدى صنعاء٠

● ٥ سبتمبر ١٩٧٩م تم تعين السفير جينت لوت سفيرا لجمهورية فرنسا لدى صنعاء٠

● مايو ١٩٨١م تم الاعلان عن تشكيل اللجنة المشتركة اليمنية الفرنسية العليا التي تمخض عنها تشكيل لجان فرعية في مجال الاتصالات والمجال الثقافي وقد استمر نشاط هذه اللجنة حتى آخر اجتماع لها عام ١٩٩١م.

● ١٩٨٤م فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية يقوم بزيارة إلى فرنسا فتحت المجال واسعا أمام تطور العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات٠

● ٢٠مارس ١٩٨٦م الموافقة على اتفاقية المشاركة في الانتاج المبرمة بين الجمهورية العربية اليمنية وشركة توتال الفرنسية للنفط٠

● ٣١ يناير ١٩٩٠م قام فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بزيارة إلى فرنسا ضمن جولة قام بها للعديد من الدول الاقليمية والغربية بهدف حشد التأييد الدولي لاندماج شطري اليمن في كيان سياسي واحد وكانت فرنسا من الدول التي أيدت إعادة تحقيق الوحدة اليمنية٠

● ٢١ مايو ١٩٩٠م تم تعيين الدكتور علي مثنى حسن سفيراً لليمن لدى فرنسا٠

● اكتوبر ١٩٩١م قام السيد رولان دوما وزير الخارجية الفرنسي بزيارة للجمهورية اليمنية وصرح اثناء الزيارة عن دعم بلاده لوحدة اليمن وتشجيع زعمائها بشدة على المضي في طريق الديمقراطية٠

● ابريل ١٩٩١م اتخذت الحكومة الفرنسية قرارا باعفاء الجمهورية اليمنية من مستحقات الاجزاء من القروض المقدمة من الخزينة الفرنسية والمقدرة بحوالي ١٦٤ مليون فرنك فرنسي٠

● ١٨ يونيو ١٩٩٢م عين السفير لوجيل سفيرا لجمهورية فرنسا لدى الجمهورية اليمنية٠

● ١٩٩٢م منحت فرنسا اليمن هبات مالية بلغت ٧٠ مليون فرنك فرنسي٠

● ١٨ اكتوبر ١٩٩٣م قام الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بزيارة إلى الجمهورية اليمنية هي الأولى لرئيس فرنسي٠ اجرى خلالها مع فخامة الرئيس علي عبدالله صالح مباحثات حول العلاقات بين البلدين الصديقين . وقد اعلن الزعيمان عزمهما على رفع مستويات التعاون الثنائي بين البلدين في مختلف المجالات٠

● سبتمبر ١٩٩٥م قام فخامة الرئيس علي عبدالله صالح بزيارة إلى فرنسا٠

● ٢١ سبتمبر ١٩٩٥م تم في صنعاء التوقيع على الاتفاقية النهائية لمشروع استغلال الغاز الطبيعي بين وزارة النفط والثروات المعدنية وشركة توتال الفرنسية الشركة المنفذة لمشروع استثمار الغاز اليمني.

● يناير ١٩٩٦م أعلنت باريس تعيين فرنسيس جوتمان كوسيط رسمي بين صنعاء واسمرة حول ازمة حنيش بين اليمن وارتيريا٠

● ٢٣ اكتوبر ١٩٩٧م وصل فخامة الرئيس علي عبدالله صالح إلى باريس في زيارة لفرنسا التقى خلالها بالرئيس الفرنسي جاك شيراك كما قام فخامته بزيارة معرض الآثار والحضارة اليمنية المقام انذاك في باريس٠

● ١٩٩٧م وصل حجم المعونة الفرنسية المقدمة إلى اليمن ٥٨٤٠ طناً من المواد الغذائية٠

● ١٨ ديسمبر ١٩٩٧م فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية يدشن مشروع ضخ النفط من حقل خرير قطاع شرق شبوة الذي قامت باكتشافه شركة توتال النفطية الفرنسية٠٠ بلغ انتاج الحقل ٢٠ الف برميل من النفط يومياً.

● ١٥ ديسمبر ١٩٩٨م أجرى فخامة الرئيس علي عبدالله صالح مباحثات ناجحة جاك شيراك وكبار المسئولين الفرنسيين استهدفت الدفع قدما بمسيرة التعاون الثنائي بين البلدين وخلال الزياره منح الرئيس علي عبدالله صالح ميدالية مجلس الشيوخ الفرنسي تعبيرا عن التقدير للدور المتميز الذي يقوم به من اجل تطوير وتعزيز العلاقات الفرنسية اليمنية٠

● ابريل ١٩٩٩م قامت وزيرة الثقافة الفرنسية السيدة كاترين ترومان بزيارة إلى اليمن٠

● ٢٢ يوليو ١٩٩٩م قام وفد عسكري فرنسي مكون من مجموعة من ضباط وطلبة كلية الطيران الفرنسية برئاسة العميد جوي جوسيه قائد الكلية بزيارة لليمن استغرقت عدة أيام٠

● اكتوبر ١٩٩٩م قام رئيس هيئة الاركان العامة للجيش الفرنسي الفريق اول جان بيير كيلش بزيارة إلى صنعاء اتفق الجانبان اليمني والفرنسي خلالها على تحديد الخطوات العملية التي تدخل في الاطر المشتركة للتعاون العسكري بين البلدين الصديقين٠

● ١٤ مارس ٢٠٠٠م انهت البعثة الاثرية الفرنسية أعمال المسح والتنقيب الاثري على طول الساحل بين محافظتي حضرموت والمهرة٠ سجلت خلال الموسم ٣٥ موقعاً اثرياً تعود إلى عصور ماقبل التاريخ والعصور التاريخية والفترات الاسلامية٠

● ٣ أبريل ٢٠٠٠م جرى في صنعاء بحث أوجه التعاون بين وزارة النقل بالجمهورية اليمنية وجمهورية فرنسا في مجالات الارصاد والطيران.

تم ذلك خلال الزيارة التي قام بها باتريك بنوش نائب مدير العمليات بمصلحة الارصاد في الجمهورية الفرنسية وجيول بوتفين رئيس قسم الخدمات في مركز العمليات الرئيسي بفرنسا٠

● ١٩ ابريل ٢٠٠٠م أقيم في صنعاء معرض للصور للمصور الفرنسي هوجو فونتين في إطار الأسبوع الثقافي الفرنسي بصنعاء بعنوان بصمات صور من التاريخ من المغرب حتى تركيا بالتنسيق مع المركز الثقافي الفرنسي بصنعاء.

● ٢١ مايو ٢٠٠٠م جيرارد فوكس رئيس لجنة الصداقة البرلمانية الفرنسية اليمنية رئيس الوفد الفرنسي يشارك في احتفالات بلادنا بالعيد الوطني العاشر٠

● ٢٤ مايو ٢٠٠٠م وقع بصنعاء على محضر استخدام المعونة الغذائية الفرنسية للعام ٩٨م التي تم بيعها وتوريد عائداتها لتمويل ثمانية مشاريع في القطاع الزراعي في بلادنا بلغ اجمالي المعونة مائة مليون ريال٠

● ٢٤ يوليو ٢٠٠٠م جرى بوزارة الخارجية الفرنسية مناقشة العلاقات الثنائية بين اليمن وفرنسا والسبل الكفيلة بتعزيزها٠

كما بحث الاخ عبدالله محمد الصايدي نائب وزير الخارجية مع لوبك هينكين أمين عام وزارة الخارجية الفرنسية القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك٠

● ٢٤ اغسطس ٢٠٠٠م تم في مبنى وزارة الصناعة والتجارة والمالية الفرنسية التوقيع على اتفاقية المعونة الغذائية المقدمة لليمن من الحكومة الفرنسية والمقدرة بسبعة آلاف وثلاثمائة طن من الدقيق٠

● ٩ سبتمبر ٢٠٠٠م وقع بجامعة عدن على اتفاقية انشاء قسم خاص باللغة الفرنسية بكلية الاداب بالجامعة بين كل من جامعة عدن والسفارة الفرنسية بصنعاء٠

قدرت تكلفة انشاء القسم ثمانية ملايين وتسعمائة وتسعة وتسعين الفا واربعمائة وتسعة واربعين ريالاً تقوم السفارة الفرنسية بتمويلها٠

● ٢٤ سبتمبر ٢٠٠٠م الوفد الفرنسي برئاسة الادميرال جيرالد قائد الأسطول البحري الفرنسي بالمحيط الهندي يقوم بزيارة لبلادنا في إطار تعزيز العلاقات العسكرية بين جيشي البلدين الصديقين.

● ٩ اكتوبر ٢٠٠٠م استقبل الرئيس جاك شيراك رئيس جمهورية فرنسا بالاليزية فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية٠

حيث عقد الرئيسان جلسة مباحثات تناولت التطورات الجارية في المنطقة في ضوء التوتر الذي تشهده نتيجة أعمال العنف والتهديدات الاسرائيلية وما يتعرض له ابناء الشعب الفلسطيني العزل من اعتداءات وأعمال قمع دموية على يد القوات الاسرائيلية٠

كما تناولت المباحثات السبل الممكنة للتهدئة وازالة شبح التوتر القائم والدفع بمسيرة السلام في المنطقة ولما من شأنه اقامة السلام العادل والشامل والدائم فيها.

● ٥ فبراير ٢٠٠١م وقعت اليمن وفرنسا بصنعاء على آلية توزيع بعض المشروعات الممولة من حصيلة المعونة الغذائية الفرنسية في إطار التعاون الثنائي بين الجانبين لتمويل عدد من المشاريع الخدمية في عدد من محافظات الجمهورية٠ وبتكلفة قدرها ٥ر١٣٦ مليون ريال٠

● ١٠ مارس ٢٠٠١م وفد مجلس الشيوخ الفرنسي برئاسة السيد اندريه فيراند عضو مجلس الشيوخ رئيس جمعية الصداقة الفرنسية اليمنية يستعرض مع المسئولين في بلادنا جوانب علاقات الصداقة ومجالات التعاون المشترك بين البلدين ويقوم بزيارة لمدينة صنعاء القديمة٠

● ١٩ مارس ٢٠٠١م وقع بصنعاء على اتفاقية التعاون في مجال تعليم اللغة الفرنسية والتربوية بين وزارة التربية والتعليم في بلادنا ووزارة الشئون الخارجية الفرنسية تضمنت الاتفاقية تعليم اللغة الفرنسية في المدارس الثانوية وبواقع اربع حصص أسبوعية٠

● ٢١ ابريل ٢٠٠١م عقدت بصنعاء جلسة المباحثات التشاورية الرسمية بين وزارتي خارجية الجمهورية اليمنية وجمهورية فرنسا٠ تناولت المباحثات القضايا ذات الاهتمام المشترك وعلاقات التعاون الثنائية بين البلدين الصديقين وكذا التطورات والمستجدات على الصعيدين الاقليمي والدولي٠

● ١٢ اغسطس ٢٠٠١م وقع بصنعاء على اتفاقية المنحة الفرنسية الخاصة بالمساعدات الغذائية الفرنسية لبلادنا تتضمن الاتفاقية تقديم تسعة آلاف ومائة وخمسة وعشرين طناً من دقيق القمح بزيادة عن العام الماضي تقدر بنسبة ٢٥ تستخدم عائداتها في تمويل عدد من المشاريع التنموية في مجال الزراعة٠

● ٥ نوفمبر ٢٠٠١م وزير التعاون الدولي بجمهورية فرنسا شارل جوسلان والوفد المرافق له يستعرض مع المسئولين في بلادنا مجالات التعاون بين البلدين الصديقين خاصة المجال البرلماني وما تشهده تلك العلاقات من تطور وازدهار٠

● ٣٠ نوفمبر ٢٠٠١م استقبل الرئيس جاك شيراك رئيس جمهورية فرنسا بقصر الاليزية فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.

وعقد الرئيسان جلسة مباحثات تناولت العلاقات الثنائية ومجالات التعاون المشترك وسبل تعزيز الشراكة بين البلدين لما يخدم المصالح المشتركة للشعبين٠

كما تم بحث واستعراض وجهات النظر ازاء التطورات والمستجدات على الساحة الاقليمية والدولية وفي مقدمتها التطورات في منطقة الشرق الأوسط وجهود تحريك عملية السلام والأوضاع في العراق والتطورات في افغانستان والجهود الدولية المبذولة لمكافحة الارهاب.

● ٢ نوفمبر ٢٠٠٢م تسلمت المؤسسة اليمنية العامة للاذاعة والتلفزيون الطبعة الأولى من اسطوانة الموسيقى والاغاني الشعبية اليمنية التي قامت إذاعة فرنسا الدولية بتجميعها وطبعها وتوزيعها وفق اتفاقية التعاون المبرمة بين المؤسسة والجانب الفرنسي٠

● ١٧ فبراير ٢٠٠٢م استقبل فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية سعادة بيار بولو السفير الفرنسي بصنعاء الذي نقل له رسميا قرار الحكومة الفرنسية اعتبار الجمهورية اليمنية من الدول ذات الافضلية في التعامل تقديرا لدورها الاقليمي وللنهج الديمقراطي والسياسي الذي تنتهجه الجمهورية اليمنية وللعلاقات المتينة التي تربط البلدين الصديقين٠

● ٢٦ فبراير ٢٠٠٢م عقدت بوزارة الخارجية الفرنسية جلسة المباحثات اليمنية الفرنسية٠

● ناقشت خلالها عدداً من القضايا ذات الاهتمام المشترك واحياء اللجنة الوزارية المشتركة بين البلدين التي سيناط اليها تفعيل وتعزيز أوجه العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين٠

● مارس ٢٠٠٢م تم بوزارة الثقافة بصنعاء تبادل وثائق التصديق على اتفاقية التعاون الموقعة بين مركز التراث الموسيقي التابع للوزارة ومتحف الانسان بباريس وتعميدها من قبل الوزارة والسفارة الفرنسية بصنعاء٠

● ١١ مارس ٢٠٠٢م افتتح بالمركز الثقافي الفرنسي معرض الفنون التشكيلية بادشورك للفنانتين الفرنسيتين جوسلين لوروي و فرنسواغال احتوى المعرض على اربع وعشرين لوحة عبرت عن اتقان الفنانتين لتجسيد واقع التراث الثقافي الحضري اليمني من خلال سلسة أعمال اسمتها الفنانتان «العربية السعيدة».

● ١٠ ابريل ٢٠٠٢م اختتمت صباحية شعرية يمنية فرنسية بكلية الاداب بجامعة عدن في إطار فعاليات الملتقى الشعري اليمني الفرنسي ٠

● ١٥ ابريل ٢٠٠٢م دشنت بمدينة نانت الفرنسيه الفعاليات الأولى للمركز الاعلامي اليمني بفرنسا والمتمثلة في المعرض الاعلامي الذي يعرض على مدى ثلاثة أيام عدداً من الجوانب الاعلامية والاقتصادية من خلال الصور التعريفية للحياة اليومية في المدن والأرياف اليمنية بالاضافة إلى الأنشطة السياسية والاجتماعية التي تعمل على التعريف بالتحولات الديمقراطية والاقتصادية في الجمهورية اليمنية.

● ٨ مايو ٢٠٠٢م وقع بوزارة التخطيط والتنمية على الاتفاقية الخاصة باستخدام عائدات المعونة الغذائية الفرنسية لليمن بقيمة اجمالية تجاوزت مائتي مليون ريال٠

● ١٣ يونيو ٢٠٠٢م صدر في العاصمة الفرنسية باريس بيان صحفي عن مجلس الشيوخ الفرنسي في ختام المباحثات التي جرت بين مجلسي الشورى اليمني والشيوخ الفرنسي٠

● ١٥ يونيو ٢٠٠٢م افتتح في باريس المنتدى الثقافي اليمني الفرنسي ترجمة لمجالات التعاون بين البلدين الصديقين في المجال الثقافي٠

● ٢١ اغسطس ٢٠٠٢ م وقع بصنعاء على اتفاقية تعاون ثقافي وعلمي وفني بين الجمهورية اليمنية والجمهورية الفرنسية تهدف الاتفاقية إلى تعزيز مجالات التعاون الثنائي بين البلدين في المجالات الثقافية والعلمية والفنية وتحديد إطار عملي لهذا التعاون في المجالات المشمولة بالاتفاقية٠

● ١٨ اكتوبر ٢٠٠٢م عقد بمقر البنك الدولي في العاصمة الفرنسية باريس منتدى رجال المال والأعمال اليمنيين والعرب والاجانب الممثلين لما يزيد عن مائة شركة استثمارية حول العالم٠

كرس المنتدى لبحث فرص الاستثمار في اليمن في مختلف قطاعات النفط والغاز والصناعات والسياحة والطاقة والزراعة والثروة السمكية والطاقة والتجارة والملاحة والبنى الأساسية بالاضافة إلى ايضاح المزايا والحوافز المغرية التي تضمنها قانون الاستثمار مع عرض لتجارب الاستثمارات الدولية الناجحة في اليمن لعدد من الشركات الدولية السباقة في هذا الجانب٠٠ تمخض عن المؤتمر اعلان الدول والمنظمات والصناديق والبنوك الدولية والاقليمية بتقديم دعم اضافي للجمهورية اليمنية للاعوام ٢٠٠٣ - ٢٠٠٥ م بمبلغ ٣ر٢ مليار دولار اضافة إلى التعهدات السابقة البالغة ٢ر١ مليار دولار والتي ستخصص لدعم التنمية في اليمن وخاصة ما يتعلق بتنفيذ استراتيجية التخفيف من الفقر وكذا البنى التحتية وتنمية الموارد البشرية٠

● ٥ نوفمبر ٢٠٠٢م وقع بصنعاء على اتفاقية لتنظيم حركة النقل الجوي بين الجمهورية اليمنية وجمهورية فرنسا الصديقة٠

● ٢٧ ابريل ٢٠٠٣م وفد فرنسي برئاسة جان ميشل فيراند عضو البرلمان الفرنسي يشارك مع وفد المراقبين الدوليين في الرقابة على الانتخابات النيابية التي شهدتها بلادنا.

● ١٩ يونيو ٢٠٠٣م وفد فرنسي برئاسة بان لوك بيدوربي مفوض الشرطة الفرنسية مدير دائرة التعاون مع الشرق الأوسط وشمال افريقيا يقوم بزيارة لبلادنا بهدف الاطلاع على وضع جهاز الشرطة اليمني ومجالات تدريبه وتأهيله في إطار المساعدات المقدمة لبلادنا من دول الاتحاد الاوروبي٠

● ٢٧ يونيو ٢٠٠٣م عقدت قمة يمنية فرنسية بقصر الاليزية بين فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وفخامة الرئيس الفرنسي جاك شيراك رئيس جمهورية فرنسا الصديقة٠

بحث الزعيمان خلالها سبل تعزيز العلاقات الثنائية المتميزة ومجالات التعاون المشترك في مختلف المجالات٠

كما جرى بحث وتبادل وجهات النظر ازاء تطورات الأوضاع في المنطقة٠

● ١٠ اغسطس ٢٠٠٣م منحت الحكومة الفرنسية الاستاذ الدكتور عبدالعزيز المقالح وسام الجمهورية الفرنسية بدرجة فارس في الآداب والفنون تقديراً لابداعاته الفكرية والادبية٠

● ٢٨ يناير ٢٠٠٤م وقعت اليمن وفرنسا في صنعاء على الاتفاقية التمويلية لمشروع تنمية الثروة الحيوانية بتكلفة ٥ر٢ مليون يورو الذي يستهدف مناطق مختلفة في محافظتي تعز والحديدة٠

● ١٧ مارس ٢٠٠٤م وفد فرنسي برئاسة السيدة مليكة بيراك مسؤولة التعاون المؤسسي في وزارة الخارجية الفرنسية والسيدة جنفيف بردين مديرة التعاون الفني الدولي لمكتب الشرطة بوزارة الداخلية الفرنسية بحث مع المسئولين في بلادنا التحضيرات الجارية لإعداد مشروع الحكم الرشيد وتعزيز الأمن الداخلي والنظام والقانون وذلك ضمن صندوق التضامن الأولوي الفرنسي.

٣٠٠ سائح أوروبي يتعرفون على معالم وآثار المكلا

■.. قام ٣٠٠ سائح أوروبي أغلبهم من الالمان أمس بزيارة استطلاعية لعدد من المعالم التاريخية والاثرية والأحياء القديمة والأسواق الشعبية بمدينة المكلا بمحافظة حضرموت في جولة سياحية للمدينة٠

وكان الفوج السياحي وصل البلاد على متن الباخرة السياحية الالمانية بريمن للاطلاع على المواقع الأثارية ومتحف الآثار والعادات والتقاليد بالمدينة .. وفي أحاديث لوكالة الانباء اليمنية/سبأ/ أعرب عدد من السياح عن اعجابهم لما تختزنه مدينة المكلا من موروث حضاري وشعبي وسياحي ومعالم تاريخية عريقة ٠ وأشار كابتن الباخرة إلى أن زيارة الباخرة التي قدمت من جزيرة /سيشل/لميناء المكلا تعتبر الثالثة لها في إطار برامجها السياحية منوها بان الباخرة سوف تتوقف في ميناء الحديدة وهي في طريق العودة إلى اوروبا بعد زيارة سياحية لعدد من دول العالم ٠